صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطبقة الثانية الكشاف .

قد تقدم أنه قبل النيابة بالوجهين القبلي والبحري كان بهما كاشفان ولما استقرت النيابة بهما جعل للوجه البحري كاشف من أمراء الطبلخاناه على العادة المتقدمة يتحدث في بلاده ما عدا عمل البحيرة لقربه من نائب الوجه البحري وجعل كاشف آخر من رتبته لعمل الفيوم وعطل من الوالي وأضيف إليه عمل البهنسى أيضا وسائر الوجه القبلي أمره راجع إلى نائبه المتقدم ذكره .

الطبقة الثالثة الولاة بالوجهين القبلي والبحري وقد تقدم ذكر أعمالهما ومراتب الولاة بهما لا تخرج عن مرتبتين المرتبة الأولى أمراء الطبلخاناه وهي سبع ولايات بالوجهين القبلي والبحري .

فأما الوجه القبلي ففيه أربع ولاة من هذه الرتبة .

الأول والي البهنسى وهي أقرب ولاة الطبلخاناه بهذا الوجه الآن إلى القاهرة .

الثاني والي الأشمونين .

الثالث والي قوص وإخميم وهو أعظم ولاة الوجه القبلي حتى إنه يركب في المواكب بالشبابة السلطانية أسوة النواب بالممالك